العدد ٤١٣-٤٦٦ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة



# فلسطين
# LA PALESTINE



يافا في ١٠ ايلول غ. و ٢٨ آب ش. سنة ١٩٢١ — السبت — الموافق ٨ محرم الهجري سنة ١٣٤٠

## ابناء العم

احتل شخص منذ الفي سنة قطعة من الارض ثم تركها مرغماً كما استولى عليها ، فاحتلها بعده احد اولاد عمه وزد عنها الغزاة من رومانيين وفارسيين وسلجوقيين ومصريين وصليبيين واتراك وفرنساويين بعد ان ضحى في سبيل الاحتفاظ بها اكثر من مليون نسمة من احفاده لو بقيت للان لكانت ذريتها تبلغ خمسة ملايين بدلاً من السبعمائة الف نفس التي تعيش فيها اليوم راضية بشمسها المحرقة وارضها المجدبة والقليل من المياه التي تتساقط عليها من السماء او ترشح بها انهرها الثلاثة

غير انه قام منذ اربعين سنة من ادعى بانه من ابناء العم وهو المرحوم الدكتور هرزل النمساوي الوطن والاصل والجدود والتف حوله المان ونمساويون وطلبوا انصبتهم من الميراث بحجة انهم من اصحاب الارض الاولين تخابروا الدولة التركية ولكنها رفضت البحث معهم في هذه الاحلام الخيالية ولم تسمح لهم بالدخول الى تلك الارض الا بشروط معلومة.

ولما مات هرزل وانتقلت فكرته هذه الى روسيا و بولونيا ورومانيا ظل اتباعه هناك، وهم ما يدعونهم "صهيونيين" يعملون على تحقيق غايته في الخفاء الى ان نشبت الحرب الكونيه واستولى الحلفاء على هذه الارض فعادوا الكرة بطلب الميراث الموهوم فوجدوا هذه المرة من وزارة بريطانيا اذناً صاغية وحصلوا منها على وعد دعوه وعد بلفور ومؤداه ان تكون بريطانيا العظمى المنتدبة الاولى على تلك الاراضي والجمعيه الصهيونية المنتدبة الثانية من قبلها . مع ان اصحابها — للتخلص مما كانوا يظنونه جوراً تركياً — اتفقوا مع بقية الامة الاسلامية في مراكش ومصر والسودان وجزيرة العرب وسوريا والعراق والهند على الانضمام الى دول الحلفاء لمحاربة تركيا المسلمة وانتدبوا — مختارين — دولة بريطانيا العظمى الديموقراطية لتكون وصية عليهم دون غيرها

***

ان قطعة الارض هي فلسطين ونحن السبعمائة الف سكانها واصحابها الحقيقيون والصهيونيون هم ابناء العم الطامعون فيها و يعطف علينا في قضيتنا هذه ما ينوف على المليار من مسلمين ومسيحيين وفي رأسهم قداسة البابا وجميع اقطاب المسلمين اين كانوا . على ان ابناء عمنا الصهيونيين ا ندرعوا بذلك الوعد الذي اخذوه وتسرعوا بالاستيلاء على مرافق البلاد ومنافعها خوفاً من الرجوع الى الحق واخذوا يبشرون في كل اقطار العالم و يذيعون خبر امتلاكهم اياها رغم احتجاجاتنا المتوالية ، ورغم انذار المرحوم البارون جوزيف ريناخ وتحذيره اياهم من غوائل هذه الاحلام التي لا تستند على حق تاريخي ، ورغم نصح المستر مورغانتو لهم بعدم ولوج باب هذا النزاع المالي ، لانهم لا يلفون في هذه البلاد قطرة من اوقيانوس العالم الاسلامي الممتد من مراكش حتى الهند والصين

نفخ الصهيونيون في الابواق ودعوا اليهود من جميع اقطار الارض الى المجيء لفلسطين فلم يجب نداءهم لا الاميركي ولا الافرنسي ولا الانكليزي ولا الالماني ولا النمساوي ولا الايطالي فموهوا دعوتهم بالذهب لصعاليك روسيا وما يجاورها ورصعوها بالجواهر وصوروا لهم فلسطين تدر لبناً وعسلاً وهكذا اقتادوا اليها نحواً من خمسة عشر الف مهاجر أُنفق عليهم من ميزانية فلسطين واستولوا على اشغالها العمومية ، ومع ذلك ساءت احوالهم ، فالتقطوا الحميات بدل الذهب ، واستثمروا الفقر بدل الغنى ، والجوع عوض الشبع ، ولكنهم استفادوا شيئاً واحداً وهو معرفة الحقيقة اذ علموا انهم كانوا مخدوعين — وما اقبح خيبة الآمال — ففرت قلوبهم وانقسموا الى احزاب وتمردوا على الحكومة وعلى زعمائهم واغنيائهم وانتهى بهم الامر الى اعتناق البلشفية التي تسود اليوم في روسيا واعتدل بعضهم فاعتنق الاشتراكية المتطرفه . وقد كانوا مرغمين على ذلك من غير سوء نية . لانهم لم يتدربوا على كسر الحجارة ورصف الحصى ونقل الطين وادارة المحراث تحت هذه الشمس المحرقة ولا مكافحة امواج البحر لتفريغ البضائع او حمل العصا او البندقية ليلاً للحراسة

ولكن الجمعيات ، لكي تسهم مرارة هذه الكأس ، وعدتهم بشرف الخدمة العسكريه — وما الذ الاحلام بين الذهب والشرف — ولكن يا لتعاسة البلاد التي تكون جنديتها مبلشفه بل يا لتعاسة من يجاورها

ان الصهيونيين ارادوا بذلك ان يقنعوا بريطانيا بسحب قوتها العسكرية من البلاد ولكن متى ؟

ان ٩٠ بالمئة من سكان فلسطين ينفقون الان على المهاجرة وعلى الاشغال العمومية وعلى الدفاع الوطني وعلى غيره وغيره اكثر من نصف مليون جنيه سنوياً من ميزانية بلادهم وانكلترا تنفق على حاميتها خمسة ملايين جنيه سنوياً فهل يجوز ان ينفق التسعون بالمئة على ذلك الجيش البابلي الجديد ليتحكم العشره بالمئة باهل البلاد وتملكها ؟

هل تجهل الجمعيات الصهيونية ان الزيادة السنوية في مواليد فلسطين تربو وحدها على عدد المهاجرين وعلى عدد جيشهم المنوي انشاؤه ؟ وهل يكون وجود هذا الجيش المرغم على الدفاع عن بلاد لم تطأها اقدام اجداد اجداده — وربما منذ الخليقة — هل يكون وجوده للحق والعدل بيننا و بينكم يا ابناء العم ؟

ثم هل يصح بعد ذلك ادعاء كم بانكم ابناء عمنا ؟ وهل القرابة تقوم بالجيش والقوة او تستند على الحق ؟

تعالوا نتفاهم يا ابناء عمنا ، كنتم تأتون الينا قبل الحرب فكنا نرحب بكم ونقاسمكم كل مصالحنا فلماذا انقلبتم علينا الان ودفعتم لبلادنا الوف البلشفيك الذين تأبى اعظم الدول الان قبول واحد منهم في بلادها ؟ لماذا باشرتم بنزع مصالحنا ومتاجرنا واراضينا وتريدون القضاء على لغتنا بحجة اننا في حاجة الى علومكم السامية وآدابكم الزاهرة وتمدنكم الحديث ؟ لماذا جلبتم المهاجرين الى بلادنا بحجة عمرانها وقد رأينا الواحد منهم يسوم ميزانيتنا خمسة اضعاف ما يكلف العامل الوطني ولا يقوى على اشغاله الشاقة ؟

يا ابناء العم ! ان الحق هو اعظم القوي ومتى اعترفتم بذلك نوسط العدل بيننا و بينكم فتعالوا الى الحق والعدل والسلام

ميشيل بيروتي
العضو في مجلس العشره
وفي لجنة الستة والاربعين

## المؤتمر السوري في جنيف

لمراسلنا في جنيف في ٣١ آب

كان حزب الاتحاد السوري قرر ان يعقد جلسته الاولى في ٢٥ آب الماضي ولكنه بسبب عدم وصول بقية المندوبين في الوقت المعين اجل عقده الى ٢٧ منه . اما غاية هذا المؤتمر فهي كما يأتي كما جاء في بروغرامه الرسمي :

١ — توحيد مساعي جميع الاحزاب التي تعمل لاستقلال ووحدة سوريا

٢ — عرض اماني سوريا وحقوقها المشروعه على جمعية الامم

وقد خصص اليوم الاول (ا) لتقديم المندوبين وتدقيق اوراقهم وانتخاب الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير (ب) لافتتاح المؤتمر رسمياً (ج) ولتعيين اللجان وهي هذه :

اللجنة السياسية ، اللجنة المالية ، لجنة التنظيم ، لجنة بث الدعوة (البروبغاندا) ولجنة وضع التقرير الذي يقدم الى جمعية الامم

اما اليوم الثاني فقد خصص لسماع اقوال جميع الاحزاب والجمعيات ، وخصصت الايام التالية لتدقيق تقارير اللجان والبحث فيها والتصديق عليها

وفي الساعة العاشرة ونصف من صباح ٢٧ آب عقد المؤتمر جلسته الافتتاحيه في « الميزون كومينال » بعد ان انضم اليه وفد فلسطين فتقرر — لازالة سوء كل تفاهم — ان يدعى المؤتمر « المؤتمر السوري الفلسطيني » وبوشر الانتخاب فانتخب الامير ميشيل لطف الله رئيساً والسيدين رشيد رضا وتوفيق حماد نائبين للرئيس والامير شكيب ارسلان سكرتيراً عاماً والسيد توفيق اليازجي معاوناً للسكرتير . وبعد ان القى الرئيس خطبته جرى انتخاب اللجان وابتدأت بالعمل في الحال وتقرر قبل انفضاض الجلسة ان يرسل رئيس المؤتمر برقيتي تحية وشكر لكل من رئيس الجمهورية السويسرية ورئيس مجلس جنيف

وفي ٢٩ منه عقد المؤتمر جلسة ثانية ترأسها السيد رشيد رضا جرى البحث فيها بما قدمه المندوبون السوريون والفلسطينيون من التقارير والاقتراحات المختلفة واحيلت الى لجنة الانشاء

وقد عقدت الجلسة الثالثة في ٣١ الجاري برئاسة الامير ميشيل لطف الله و بعد تلاوة وقائع الجلسة الماضية وما ورد على المؤتمر من الكتب والبرقيات

المديدة من الجمعيات السوريه في الارجنتين. والبرازيل وتشيلي والولايات المتحدة وفلسطين ومصر بتأييدالموءتمر وتحبيذمساعيه لاستقلال ووحدةسوريا تقرر الفات نظر جمعية الامم الى ما تقوم به السلطة الفرنساوية في بيروت لمنع مندوبيها من المجيء الى جنيف والاشتراك بالموءتمر. ثم جرت المناقشة في التقرير الذي يقدم الى جمعية الامم وارجئت الجلسة الى اول ايلول

***

قد يقال ان اشتراك الوفد الفلسطيني مع حزب الاتحاد السوري مضر بالقضية الفلسطينية لان الاتحاد السوري يسعى في استقلال سوريا تماماً وفي جملتها فلسطين واجلاء جيوش الاحتلال منها وذلك ليس من وظيفة الوفد الفلسطيني لان مهمته محصورة في طلب الغاء وعد بلفور وما يتفرع عنه واستقلال فلسطين بحكومتها تحت ارشاد الدولة البريطانية المنتدبة. نعم ان ذلك يصح لو قبل الوفد ببروغرام ومطالب الاتحاد السوري جميعها مع ان اكثرها موجه ضد دولة واحدة وهي فرنسا في القسم الشمالي من سوريا، ولكن الوفد الفلسطيني تمكن بعد جدال طويل ومناقشات عديدة من حمل الموءتمر السوري على تغيير اسمه وجعله « الموءتمر السوري الفلسطيني » لاعتبارات مهمة وجدت ضرورية لحفظ مصالح فلسطين الخصوصية كما لا يخفى

وضع الوفد الفلسطيني بياناً مسهباً عن حالة فلسطين لتقديمه الى جمعية الامم وهو سيرسل لكم ولكل جريدة في فلسطين نسخة منه. وقد تشجع الوفد جداً بالبرقيتين المرسلتين من القدس عن رفض الاهالي المفاوضة مع المندوب السامي في دستور فلسطين على اساس وعد بلفور. وقد تقوى بذلك مركزه وسيفيده ذلك كثيراً لدى جمعية الامم لان الوفد كما لا يخفى يستمد قوته من الامة، فاذا كانت هذه متضامنة متحدة لا تفريق بيننا تمكن الوفد من الكلام والعمل بشجاعة وقوة، اما اذا حدث شقاق او تفريق لاسمح الله — وهو ما يسعى له البعض — فليس من فائدة ترجى و يعود الوفد بخفي حنين.

يسافر الى فلسطين من قبل وزارة المستعمرات الماجور يونغ Young (١) احد من كانوا مع الكولونيل لورانس في معية الامير فيصل؛ وهو مسيحي يتكلم العربية ولكنه صهيوني صميم تباحث الوفد معه في جلستين ولكن النتيجة كانت صفراً. وهو ذاهب على ما يقال لكي يتفق مع حكومة فلسطين على القانون الاساسي والمجلس النيابي. ولا اعلم اذا كانت الحالة في فلسطين اليوم لا توءخر سفره

ربما يقيم الوفد في جنيف اسبوعاً اخر ايضاً وقد علمت انه جعل مسألة ارسال بعض من اعضائه الى اميركا نصب عينيه ليبث الدعوة هنالك بين الجاليات الفلسطينية واستمداد قوة مادية وادبية منها ومفاوضة بعض رجال الاميركان في امر فلسطين

وقدعزم الوفد بعد عودته للندن ان يقوم بحملة منظمه في الجرائد والمنتديات وغيرها وله امل كبير بالنجاح لا سيما متى وقف الشعب الانكليزي على حقيقة القضية وعندئذ لا يسع الحكومة غير الاذعان والنظر الى المسألة بغير العين التي نظرتها بها حتى الان

وربما يقابل الوفد في جنيف المستر بلفور الذي جاء لحضور جلسات جمعية الامم ويقف منه على تفسير وعده المشووءم الذي فاه به

ادب الامير ميشيل لطف الله مأدبة فاخرة دعا اليها اعضاء الموءتمر وبعض ارباب الصحافة فكان لها تأثير يذكر

«١» ذكر مراسل مجلة الباليستين ويكلي من لندن ان المستر ر. فرنون احد روءساء اقلام وزارة المستعمرات المنقول الى مصلحة الشرق الاوسط قدم الى فلسطين بالاجازة ولعله جاء بالمهمة التي انتدب لها الماجور يونغ

## الامير فيصل على عرش العراق

من مقال اولي لجريدة الاهرام

انزل الجنرال غورو — تريد فرنسا — الامير فيصل عن عرش سوريا — فاجلسه السر برسي كوكس — تريد انكلترا — على عرش العراق والعراق جارة سوريا بل شقيقتها وللشتين امل واحد وفكرة واحدة فهما تظاهر الفرنساويون وفي يدهم سوريا بولاء الانكليز ومجاملتهم فانهم في ضمائرهم يعدون العمل عدائياً ومحاضبط الامير فيصل ميوله عن الظهور. فانه مستكن في ضميره بانه ظلم وبان الفرنساويين هم ظالموه ومن اعتقد الظلم فقد اعتقد ضرورة الانتقام

وقد فرحت صحف لندره وطربت لتولي الامير فيصل ولكنها في فرحها وطربها هنأت الامة العربية ببلوغ امانيها على يد انكلترا صديقة العرب. غير انها في ساعة اعلان هذا الفرح بل هذه المنة والفضل على الامة العربية كان الوفد الفلسطيني في لندره يشكو و يتألم من عهد بلفور اي من اقتطاع الانكليز اعز قطعة في بلاد العرب لاعطائها للصهيونيين الذين لم يكتفوا بان يكون لهم بيأة يلتجأون اليها و ينزل فيها منهم من تستطيع قبوله. بل ارادوا ان تكون لهم بفلسطين حكومة ووطن، والحكومة والوطن عربيان حتى عام مضى، ولو ان الامر وقف عند هذا الحد لهان ولكن الصهيونيين لاتكفيهم فلسطين مهما اتسعت. ففيها الان نحو المليون فاذا عمرت اتسعت لمثل هذا العدد ومثل هذا العدد من الصهيونيين لا يكفي لان توءلف منه مملكة اسرائيلية فالصهيونيون اذن يضعون الاساس في فلسطين و يريدون البناء في سوريا والعراق — فسواء صح حلمهم او لم يصح — ومبحثنا ليس في الصهيونية. بل هو في براعة السياسة الانكليزية التي جمعت بين النقيضين في ارضاء الامة العربية — فان النقيضين موجودان في عمل انكلترا. فافراح بغداد قد يتردد صداها في فلسطين لان انكلترا ساعدت العرب على تأليف المملكة العراقية. فهل تتردد احزان فلسطين في قصر الملك فيصل لان انكلترا اقتطعت من جسم البلاد العربية اجل بقعة والبقعة المقدسة واعطتها لقوم « غريب اليد والوجه واللسان »

لقد يخطر ببال الفرحين الطربين بهذا الحادث، والحادث بذاته يدعو الى الفرح لانه انشاء مملكة وتعيين ملك بالانتخاب — كما اظهروا — ولكن هل معه ضمانة للمستقبل بان يحقق اماني الامة العربية ؟

***

## كتاب الملك جورج

الى الملك فيصل يهنئه

جلالة الملك فيصل ملك العراق

« في هذه الاونة التاريخية البهيجة وفي هذه الساعة التي اقتضى فيها انتخاب غالبية الشعب العراقي الساحقة الى ان تعود بغداد القديمة مركز الملك العربي اقدم تهاني لجلالتكم

وان لي ولشعبي المسرة العظمى بان يسفر المجهود المتواصل الذي بذلته القوات البريطانية والعربية ومجهودات حلفائهم عن هذا الحادث الجليل

والمعاهدة التي تبرم قريباً بيننا لتجعل المحالفة التي وقعناها اثناء الايام العصيبة ايام الحرب مقدسة ستسمح لي كما اثق من ان اقوم بواجباتي المحتمة بفتح عصر سلام وفلاح ببلاد العراق

جورج

ملك وامبراطور

## الموءتمر الصهيوني

لندن في ٣ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي) افتتح امس موءتمر الصهيونيين في كارلسباد. وقد قال الدكتور سوكولوف في خطابه اننا وصلنا الى دور جديد في رقينا. وقد مكثنا الفي عام ونحن في مركز ثانوي في التاريخ فصارت لنا مكانة الان. و يعد تصريح المستر بلفور والتصريحات المماثلة التي اعلنتها فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وغيرها من الدول مثل دلائل في طريقنا الطويل الى الحرية. ونحن حلفاء الشعوب الشرقية لسنا بعيدين عن الشرق بل مع الشرق نرى ان تحقيق امنيتنا العظمى هي العمل الثابت مع الامة العربية وبسلوكنا طريق سياسة التعاون لتحقيق السلم لا نسمح لانفسنا ان تضل السبيل من جراء اعتداءات على اليهود. ونحن نأسف جد الاسف ان يلطخ اسم العرب باعمال العنف والجور التي يرتكبها الغوغاء المتوحشون

جرت في الموءتمر الصهيوني مناقشات شخصية عديدة اذ اخذ اعضاء كل فئة ينتقدون سياسة الفئة الاخرى. واشار المسيو جابوتنسكي بتأليف فرقة يهودية في فلسطين بقصد الدفاع عن اليهود ضد العرب روتر

صرح المستر كلارك سفير انكلترا في براغ في موءتمر كارلسباد الصهيوني ان بريطانيا لاتتحول وان تصريح بلفور التاريخي سيحترم واكتسبت اللجنة التنفيذية (في القدس) الثقة ب٣٤٨ صوتاً ضد ٥٨ وهذه الاقلية موءلفة من الاشتراكيين الذين انتقدوا على اللجنة عدم حزمها في تأييد المهاجرة الايطالية

## النفوذ البريطاني

بتضاءل في فلسطين

نشرة جريدة التايمس لمكاتبها في القاهرة ما يأتي:

نقل لنا بعض المسافرين الثقاة العائدين من فلسطين تقارير غير مرضية عن الحالة هناك. فالامن العام ولاسيما في الشمال مفقود والغارات تحدث كل يوم تقريباً من شرقي الاردن لان الامير عبدالله كما يظهر لا قوة كافية لديه لحفظ الامن وان حوادث السلب عديدة ولم يقبض على القائمين بها او يلحق بهم قصاص لنقص في ادارة الاستخبارات والجنود تصل الى محل الحادثة متأخرة

وقد ذكر المخبرون ان الحكومة اضاعت نفوذها بسبب سياستها وعجزها فلم يعد للعرب واليهود ثقة بها وان شعور العداء نحو اليهود يزداد يوماً فيوماً وهنالك ادلة تنذر بتجديد الاضطراب بين العرب واليهود اذا عاد الوفد الفلسطيني من لندن صفر اليدين او اذا عمدت الحكومة الى ايقاع القصاص بالفلاحين الذين اتهموا بالاعتداء على المستعمرات اليهودية ويقول السكان المتقدمون في السن ان الامن العام في زمن الاتراك كان احسن منه الان

صحيح ان حكومة فلسطين قررت اخيراً السير على خطة اسلافها فجعلت لها «جاندرمه» ولكن هذه القوة صغيرة وقد كان في عزم السلطة انفاق مبلغ كبير على قوة الدفاع ولكن هذا المشروع اصيب بضربة على رأسه. ولم يخصص للجندرمه الا مبلغ قليل

ومن رأي الذين نقلوا لنا هذه الاخبار بانه لا يمكن ان يوجد سلام في تلك البلاد حتى تحوّر كل سياستها وحتى يقتنع اهاليها العرب بادلة محسوسة بعدم صحة الاعتقاد السائد بان الحكومة البريطانية باعت نفسها للصهيونيين وحتى تعطي البلاد حكومة مبنية على ارادة الشعب والتمثيل النسبي

## جمعية الامم

حضر الاجتماع الثاني لجمعية الامم مندوبو ٤٨ مملكة وكان المندوبون في السنة الماضية يمثلون ٤١ مملكة وانتخب المسيو فان كرنابيك وزير خارجية هولندا رئيساً ب٣٩ صوتاً ضد ٢١ وكان ذلك باقتراح المستر بلفور

✻ الاخبار الاخيره ✻ اجمعت شركات البرق على ان اليونان استولوا على انقره بعد معارك عشرة ايام كانت الخسائر فيها عظيمة من الجانبين وقد صرح الملك قسطنطين ان الجيش اليوناني سوف لا يقيم في انقره ولكنه ينسحب الى النقاط الحربية التي تبعد عنها ٣٠ ميلا بعد ان يتلف ما فيها من المستودعات — قرر موءتمر حقوق الشعوب المظلومة في جنيف بالاجماع بعد سماع تقرير اللجنة والمندوبين المصريين الطلب من الشعب البريطاني عملاً بمبدإ حرية تقرير المصير ورغبة في السلم العام ان يحمل حكومته على سحب الجنود الانكليزية من مصر والاعتراف باستقلالها والغاء الحماية

## لجنة التحقيق

— من اسباب الثورة —

شهادة الماجور ليونيل جون

رئيس الموانى والمنارات

مضى عليّ سنتان في هذه البلاد وقد اختلطت كثيراً بالاهالي بسبب وظيفتي

كانت الساعة نحو الواحدة ونصف من بعد ظهر نهار الاحد اول ايار حينما كنت وانا في بيتي بما جرى اذ اخبرني احد المامورين تلفونياً بحدوث قتال بين اليهود والعرب امام مكتبي قرب السكة الحديدية . فذهبت الى المكتب وسألت عما جرى فاخبروني ان جماعة من الوطنيين كانت قادمة من جهة دار الحكومة شوهدت مسرعة في الشارع مسلحة بحجارة وعصي وانه حدث نهب في المدينة فاسرعت الى شارع الملك جورج وفي طريقي قابلت بعض الناهبين وفرقتهم بقدر استطاعتي فتركوا ما معهم وهربوا

الرئيس = ما هو نوع المنهوبات

الشاهد — اكياس حبوب على ما تحققت ثم سمعت ان في السوق شغباً فذهبت الى هناك في الحال ومعي بوليس مسلم اعتمد عليه فوجدنا جمهوراً كبيراً ينهب وهو من كل الاجناس والاعمار رجالاً ونساء واولاداً ولما نظروني وكنت باللباس العسكري تركوا كل شيء وهربوا فكانت الارض مغشاة بكل انواع البضائع صابون وشمع الخ . وكانت البضائع مبعثرة في داخل الدكاكين

الرئيس — هل كانت الدكاكين لليهود او للمسلمين

الشاهد = لا اعلم

الرئيس — ولكن ألا تظن بعد الذي علمته انها كانت لليهود

الشاهد = نعم

الرئيس = هل رأيت احداً من افراد البوليس في السوق

الشاهد = ولا واحد

الرئيس — هل سمعت اطلاق رصاص هناك

الشاهد — لا . ولم ارَ اعتداء اذ لم يكن احد ليعتدي عليه . وكان جمهور كبير واقفاً في ساحة دار الحكومة ففرقته وبقيت هناك من ١٠ الى ١٥ دقيقة فقال لي بعض الاشخاص بان اسرع الى دار المهاجرة

الرئيس — من قال لك ذلك

الشاهد = لا اعلم واظن ان ذلك طلب مني بالانكليزية

الرئيس — هل رايت احداً من رجال البوليس

الشاهد — اثنين فقط واقفين للحراسة على درج دار الحكومة . فذهبت في الحال الى دار المهاجرة مع احد افراد بوليس الميناء وفي طريقي شاهدت الوطنيين ينهبون الدكاكين الواقعة على الجهة اليمنى من الشارع فهربوا حينما رأوني . وعلى بعد ٥٠ يرداً من دار المهاجرة رايت اربع جثث ملقاة في الشارع يحيط بها الدم من جروح في رؤوسهم والاربعة يهود

الرئيس — ماذا كان تاثرك حينما رأيتهم

الشاهد — انهم قتلوا ضرباً بالعصي على رؤوسهم ثم نظرت العرب يدخلون الى دار المهاجرة من الباب الكبير فدخلت وهناك وجدت عدداً من الوطنيين من احط الطبقات الغوغاء وكلهم رجال ولم ارَ نساء واولاداً . وقد كان بضع نساء على سطح البيت الاول القريب من المدخل وكان الوطنيون بقرب ذلك البيت يحاولون الدخول . وكان الموجودون على السطح يعولون ويصرخون من الخوف فلما ابصروني الجمهور داخلاً تراكض للخروج من باب صغير الى الشارع الخلفي ولما نظرني نساء اليهود في البيت الثاني اسرعن نحوي للاحتماء . وكان عدد من القتلى ملقى في ساحة الدار فدخلت البيت الثاني لان ابواب البيت الاول مقفلة فجاءني شاب يهودي وقال لي ان جمهوراً يحيط بالمستشفى الفرنساوي القريب فذهبت الى هناك ماراً من الباب الصغير وتركت بوليس الميناء الذي جاء معي لخفارة دار المهاجرة

الرئيس — هل كان يوجد جمهور عند الباب الخلفي

الشاهد — اختفى كله ولكني وجدت المستشفى محاطاً بالرجال وبكل نساء يافا الفواحش وكان مقفلاً من الداخل وبعد ان طرقت الباب مراراً فتح لي وكان الجمهور ينظر اليّ فصعدت ولما تحققت ان كل شيء فيه على حالته رجعت الى دار المهاجرة بعد ان اغلقت الباب ووضعت عليه رجلاً من البوليس لانه كان فيه عدد من اليهود نساء ورجالاً وممرضات وقد اخبروني انه لم يعتدِ عليهم احد ولما رجعت الى دار المهاجرة كان الجمهور واقفاً ولم تبدُ منه اعمال شدة فاخذت بابعاده مع الجاويش الذي معي . ثم قابلتني امرأة عجوز ومعها رجل وقالا لي بانها اخفيا في بيتهما بعض رجال ونساء من اليهود وطلبا مني نقلهم الى دار المهاجرة ففعلت وفي طريقي الى بيت هذه السيده قابلني ايضاً كثيرون واخبروني بوجود يهود ايضاً في بيوتهم فجمعتهم ايضاً

المستر ستبس — ماذا حدث بالقتلى

الشاهد = لم يسعهم احد لان الناس في الطابق العلوي كانوا خائفين وكان غيرهم يهتم بمداواة الجرحى . وقد قدم في هذه الاثناء اثنان من رجال البوليس للمحافظة في داخل المحل واذكر ان رئيس بلدية يافا كان واقفاً في الخارج على بعد ٢٠ يرداً تقريباً . ثم توجهت الى دار الحكومة وفي طريقي نظرت طبيباً ذاهباً الى دار المهاجره واذ ذاك قيل لي ان القتال قد عاد في المنشية فركبت في سيارة الحاكم وذهبت الى هناك وكانت الساعة ٣٫٣٠ تقريباً فرأيت جمهوراً من اليهود ومثله من العرب يتهدد الواحد الآخر ويتراشقون بالحجاره

## اخبار محلية

### الوفد الفلسطيني

رومه في ٣ سبتمبر — علمت «الماجرو» من لندن ان الوفد الفلسطيني سيقابل المستر لويد جورج وانه ينوي ان يبين له استناداً على المعاهدة الاصلية الضرر الذي يلحقه برنامج الصهيوني بحقوق الطوائف الاخرى الى حدٍ انه يحمل الوطنيين على مغادرة فلسطين بازاء تداخل اليهود في شؤون البلاد تداخلاً غير محدود (الابطالية)

### السفاراديم والصهيونيه

علمنا ممن نثق بصدق روايته ان اليهود السفاراديم في القدس كانوا قد الفوا كتاباً ضد الصهيونيه رموا فيه زعماءها واتباعها بالمروق من الدين الى غير ذلك من الاقوال التي تدل على شدة الخلاف بين الفريقين ولكن الصهيونيين تمكنوا من اسكاتهم وابتياع الكتاب منهم وحملهم على ارسال البرقية التى نوهنا عنها في عدد ماض.

### ضاع الحساب

انزلت الباخرة الابطالية نهار السبت الماضى ١٧٥ مهاجراً صهيونياً في حيفا وانزلت الباخرة النمساوية اول من امس في يافا ٢٤٠ ذكوراً واناثاً ما عدا الاولاد

### ابراهيم هنانو

علمنا ان التهمة الموجهة الى الزعيم العربي السيد ابراهيم هنانو هي نسف الجسور وقطع الخطوط الحديديـة وتنطبق على المـادة التي ينص عليها الاتفاق الجديد بانها ليست من الجرائم السياسية

### العالم الاسرائيلي

اسم لمجلة في بيروت تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها سليم اباهو من وصلنا العدد الاول منها فاذا بها في اخبارها يهوديه لا يهمها غير ما يتعلق بالطائفة لا غير ولا تتعرض كما تقول لغير ذلك . فنرجو ان لايكون لاخواننا المسلمين والمسيحيين في سوريا ما يشكون منها كما نشكو من وقاحة الجرائـد والمجلات اليهودية فى فلسطين

### ماسبيرو فرير

نوجه انظار قرائنا الكرام الى ان شركة مسبيرو فرير لمتد الشهيرة في القطر المصري قد فتحت الان فابريكة لعمل السجاير في مدينة يافا واصناف هـذه الشركة الشهيرة تباع الان في كل انحاء فلسطين اقرأوا الاعلان عنها في هذه الصفحه

### كشكش بك الحقيقي

« نجيب اريحاني »

يمثل الليلة جوق كشكش بك الحقيقي رواية « انت وبختك » فعلى محبي التمثيل اغتنام فرصة وجود هذا الجوق الشهير وحضور جميع رواياته

### موظفو حكومة فلسطين

جاءنا هذا البيان عن عدد موظفي بعض دوائر الحكومة العليا في القدس من مسلمين ومسيحيين ويهود ومقدار رواتبهم السنوية ويقول مرسله ان الارقام اذا لم تكن صحيحة تماماً فهي قريبة جداً من الصحة وهذا اجمالها :

| | عدد | جنيه |
|---|---|---|
| **كبار موظفي العدلية في القدس** | | |
| انكليز | ٦ | ٧٣٦٠٠ |
| مسلمون | ٦ | ٣٧٣٦ |
| نصاري | ٣ | ١١٥٠ |
| يهود | ٦ | ٥٧١٦ |
| **كتبة العدلية ورؤساء اقلامها وتراجمتها** | | |
| انكليز | ٠٠ | ٠٠٠٠ |
| مسلمون | ١٤ | ٢٠٦٤ |
| نصارى | ١٥ | ٣٣٠٨ |
| يهود | ١٠ | ١٨٠٧ |
| **الخزينة Treasury** | | |
| انكليز | ٢٥ | ١٣٩٤٩ |
| مسلمون | ٠٠ | ٠٠٠٠٠ |
| نصاري | ٣٠ | ٦٠٦٠ |
| يهود | ٣٤ | ٧٦٦١ |
| **المخازن Stores** | | |
| انكليز | ٨ | ٢٧٧٨ |
| مسلمون | ١ | ٦٠ |
| نصارى | ٤ | ٦٢٤ |
| يهود | ٢١ | ٤٢٩٤ |
| **الاشغال العمومية ( النافعة )** | | |
| انكليز | ٦ | ٦٢٠٠ |
| مسلمون | ٠ | ٠٠٠٠ |
| نصارى | ٨ | ١٤٢٨٠ |
| يهود | ٢٧ | ٧٣١٣ |

ويقول مرسل هذا البيان ان هنالك نقطة يجب ملاحظتها وهو ان الموظفين الانكليز في حكومة فلسطين اليوم مع اعتقادنا بسلامة طويتهم يحسبون في جملة الموظفين اليهود لانهم لم يُقبلوا في الخدمة الا بعد ان تعهدوا بالسير على خطة الحكومة في تطبيق وعد بلفور .

### الحالة في القطر المصري

لمراسلنا في الاسكندرية

لا تزال الانظار متجهة الى الوفد الرسمي وقد ظهر ان الذي اعاق سير المفاوضات هو مناوأة زغلول باشا لعدلي له على ان المهمة التي اخذها عدلي باشا على عاتقه وان تكن صعبة فانه يستطيع بما عرف به من حسن الادارة والحزم ان يقوم بها خير قيام رغماً عن الحزازات الشخصية . والذي ظهر من سير المفاوضات ان العقدة التي وقف عندها المتفاوضون كانت فيما يختص بالسودان ومركز الحامية العسكرية التي قيل عنها في مشروع ملنر انها لاجل المحافظة على القنال واما الان فانكلترا تطلب ان تبقى قوة داخل القطر للمحافظة على ارواح واموال الاجانب

الحالة العمومية هادئة الآن لان الدور الذي اجتازته مصر كان صعباً لانقسام الشعب الى حزبين حزب يؤيد عدلي والآخر يؤيد زغلول والاول لم يكن ليذكر امام حزب زغلول ولكن خطة سعد الاخيرة ابعدت عنه كثيرين من المفكرين وذوي المكانة وبالاختصار فان حزب عدلى اصبح يضم الان نخبة المفكرين والمتعلمين من رجال الامة

يغلب على الظن ان تنتخب جمعية وطنية وقد كذبت الحكومة المصرية خبر ذلك ما دام المتفاوضون لم يصلوا الى اتفاق والظاهر ان الخوف سائد لحدوث مشادة بين الاحزاب اثناء الانتخابات سعياً وراء اكتساب الاصوات او حباً بالترشيح لهـذه الوظيفة المخربة . ومن الثابت ان النار كامنة الان تحت الرماد فاذا هبت عاصفة ستذرى الرماد ويعود الجو المصري الى التلبد بالغيوم

الحالة الاقتصادية والتجارية واخص منها تجارة القطن التي هي حياة البلاد ومنبع ثروتها ومرتزقها الوحيد اخذ سوقها الان بالتحسن وذلك لسببين الاول عدم وجود مخزون لدى محلات الغزل والتجار في اوربا. وقد جرت العادة ان تخزن المغازل محصول السنة الى سنة اخرى ولكن كثرة المنسوجات لديها في السنة الماضية وعدم وجود طلبات عليها من الخارج دعاها الى عدم التخزين وقد كان ذلك السبب المباشر لنزول اثمان القطن نزولاً فاحشاً ونظراً لحدوث استهلاك كثير وطلبات على الاقمشة بادرت المغازل ومحال التجارة الكبرى الى المشترى . والسبب الثاني هو عجز المحصول الاميركي والمحصول المصري بما يقارب الثلث فارتفع الثمن ستة ريالات في الاسبوعين الاخيرين والمنتظر ان يدوم التحسين في الاثمان ولربما انتهى الى ثمن يختلف بين ٦٠ الى ٨٠ ريالاً القنطار .

كان للبرقيات التي وزعها حزب الاتحاد السوري وقع سيء عند البعض من السوريين والفلسطينيين وقد تساءلوا عن مطالب الاتحاد السوري وبماذا تنحصر؟ فقيل انه يسعى لضم سوريا ولبنان وفلسطين الى الحجاز وجعله من تلك المجموعة حكومة عربية مستقلة يظللها العلم الحجازي او بعبارة افصح يكون الحاكم عليها الملك حسين او احد ابنائه

فلو كان الاتحاد السوري يطلب اعادة وحدة سوريا وفلسطين ولبنان لانشاء دولة عربية سورية تحت ادارة حاكم وطني ينتخب من الشعب لكنا اكبرنا هـذا ونهضنا لتأييد تلك المطالب بكل ما اوتينا من قوة ادبية ومادية ولكن ما العذر اذا كان الاتحاد السوري يطلب لنا الاستقلال الاسمي ليدغمنا ببلاد اخرى

وقد حادثت كثيرين فلم ارَ من يحبذ ذلك الرأي او يوافق على مطالب الاتحاد السوري اذا كانت تنحصر بتسليم البلاد الى امير اجنبي. جورج فرح

« فلسطين » الذي نعلمه ان حزب الاتحاد السوري صرح مراراً بان سوريا اذا استقلت تكون حكومتها سورية بحتة لا دخل للحجاز بامورها كما صرح بذلك ايضاً جلالة الملك حسين واصحاب السمو انجاله اما المتشائمون من الفلسطينيين فنردهم الى ما جاء في رسالة مكاتبنا في جنيف المنشورة في هذا العدد.



* من العب للجيب * اوعز لنا سعادة المستشار المدني بتكذيب ما ورد في العدد ٣٩ من هذه الجريدة تحت العنوان المذكور اعلاه . وهو ان موظفي الحكومة في دار المهاجره والسفر تستعين بهم الجمعية الصهيونية على استيفاء اعاناتها التي فرضتها على كل جواز بحجة ان الخبر غير صحيح

* تبرئة ومنع محاكمة وحكم * برأت المحكمة المخصوصة المدعو يهودا بلوم المتهم بحمله سلاحاً بقصد القتل ضد اهالي اليهودية ومنعت محاكمة غيره من المتهمين اليهود في تلك الحوادث على غير ما كان ينتظره المتهمون انفسهم وحكمت امس على المدعو فائق بن سعيد مناع بالسجن ٣ سنوات بتهمة انه كان يقود عصابة للنهب

## تيودور هرزل

« عن مجلة العالم الاسرائيلي البيروتية »

شهر تموز الماضي اعاد لنا ذكرى موت مؤسس الصهيونية الحديثة (تيودور هرزل) فمن الواجب وقد نجح البروغرام الهرزلي بصورة قطعية ان نعدد اعمال هذا الرئيس العظيم الذي بث روحه القوية في الامة اليهودية وكيّف الاماني المختلفة فجعلها بشكل قابل الحصول

كانت النفس اليهودية جوالة من شعب الى شعب ومن بلاد الى بلاد مضطهدة في محل مقهورة في آخر. وكان يشغل تلك النفس امل عظيم امل كان يتكيف حسب الظروف، فيتخذ اشكالاً مختلفة: فمرة كان يتجلى بشكل ديني واونة بشكل شعري يتولد عنه انكشاف في الاداب العالية كصهيونية يهودا هالاوي ومرة اخرى كان يظهر بشكل دافع للعمل قوي مع انه لم تكن ثمة تمت استحضارات العمل. والشاهد على ذلك اعمال (شابتاي زافي)

الامل في عودة اسرائيل الى فلسطين لم ياخذ شكله العالمي ثم العملي الا بذلك المفكر العظيم (تيودور هرزل) كان في بداءة امره مراسلا لاهم الجرائد الاوروبية يعيش في رغد وسرور. وكان يحرر ايضاً روايات تشخيصية نالت اعظم استحسان على المراسح الالمانية. اما في باريس فقد حدث فيها اذ ذاك حركة ارتجاعية بعثتها مسئلة دريفوس. ففي ذات يوم جرى في بلاد (حقوق الانسان) ان جردوا ضابطاً من ضباط اركان الحرب ليس الا لانه حاز درجة عالية في سلم العسكرية. جردوه من رتبته وشهروه للملاء وكان يصيح انه بريء. وكان كلما اعلن براءته يجاوبه الشعب بالاستهزاء. شاهد ذلك هرزل ووعاه وعند ما اوى الى مسكنه وكان دماغه مشبعاً من التأثر نشأت فيه المسألة الازلية. المسألة اليهودية وارتسمت على لوحات افكاره. فماذا كانت تلك الافكار؟ رأى انه لا يكفي ان ينصرف الانسان لتحصيل الفنون الاوروبية واتباع الافكار المحلية. ولا يكفي ايضاً ان يكون وطنيا اكثر من كل وطني. فاليهودي يبقى ضيفاً متساهلاً معه او معرضاً لهزات الاحقاد. وزاد على ذلك ان رفرفت فوق راسه ذكرى العصور الماضية وما حل بقومه من الظلم والاستبداد والاضطهاد فاخذت تريه صوراً مختلفة كانت خلاصتها دماء ونار مع اشباح قومه في كل الدهور. تذكر الماضي وشاهد الحاضر فهاجت عواطفه حتى كتب كتابه المشهور (الوطن اليهودي) حيث يشير به الى طريق الاباء والاجداد ارض ابراهيم واسحاق ويعقوب ويرسم الى الشعب اليهودي متنبئاً عن الوسائط التي يقضي اتباعها للوصول والحصول على الوطن: فلسطين الوطن الوحيد الذي يجب ان يملكه اليهود. اذ قد ابى عليهم العالم ان يكون لهم وطن في مكان اخر

فانصرف من ذلك الوقت بكليته الى تحقيق هذا الفكر. فكان يكتب ويخطب حتى جعل تلك المسألة مداومة عند العالم واعد الافكار للبحث بها. ثم اخذ يواجه الملوك والامبراطورة والسلاطين في تحقيق مبتغاه فكان يصطدم بصعوبات لاتحصى يتخطاها ولكن كل عمل لا بد له من اثر وكذلك هرزل فان عمله اثر في الطبقات المتنورة فامتد الى مجالس الحكومة فبحث فيه. واول دولة فهمت الصهيونية واعطتها استحقاقها من العناية هي دولة انكلترا. فعرضت على اليهود (اوغاندا) والعريش ليسكنوها ملجأ وقتياً لبينما يسنح لهم محل اوفق. فرفض الجمهور هذه التقدمات الكريمة

وثابر هرزل على خطته ولكن ما عاناه من المشاق والاتعاب المادية والمعنوية اثر على قواه فاصيب بمرض لم يمهله فتوفي عن اربعة واربعين سنة في ٢٤ نيسان ١٩٠٣؛ وكان مصداقاً لما ارسله زانغويل الى عائلته في معرض التعزية فانه لخص افكار عموم اليهود في تلغرافه الذي قال فيه: « لم يمت لانه خالد »

واذ لم يرَ هرزل نتيجة اعماله فقد رأتها الطائفة اليهودية واقتطفت ثمارها يانعة. فقل لي باي لسان ام باي قلم يقدر الخطيب المصقع او الكاتب البليغ ان يوفي هذا النابغة نادرة الزمان حقه من الشكر. كلا ثم كلا. لا اللسان ولا القلم يستطيعان ان يؤديا ما يجب عليهما على امثال تلك الخدم النادرة. فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نمثله امامنا تمثالاً نخشع له ونحترمه وننهج على خطته فنتبعه
















## فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: عيسى داود العيسى

| | | |
|---|---|---|
| اشتراكها السنوي | في يافا | **١٠٠** غرش مصري |
| | في سائر الجهات | **١٢٥** غرشا |
| المخابرات | العنوان التلغرافي: جريدة فلسطين | |
| | صندوق البريد: | ٥٩١ |
| | رقم التلفون: | ٩٤ |
| الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة | |

مطبعة جريدة فلسطين